

الخميس 9 يوليوز 2026

تقرير أشغال اليوم الأول من الدورة التكوينية

لفائدة منسقات ومنسقي مؤسسات الريادة - الاستعداد لتنزيل برنامج الدعم المكثف للتعليمات الأساس

موضوع الدورة	برنامج الدعم المكثف للتعليمات الأساس.
الفئة المستهدفة	منسقات ومنسقي مؤسسات الريادة.
نوع التكوين	دورة تكوينية حضورية.
مدة الدورة	يومان تكوينيان؛ ويخص هذا التقرير اليوم الأول.
عدد المحاور	أربعة محاور رئيسية.
الهدف العام	تمكين المنسقين من المرجعيات البيداغوجية والتنظيمية اللازمة لتنزيل البرنامج ومواكبة تنفيذه.

تقديم عام:

نُظمت هذه الدورة في سياق مواصلة تنزيل مشاريع الإصلاح التربوي والارتقاء بجودة التعليمات الأساس داخل مؤسسات الريادة. وركز اليوم الأول على توحيد الرؤية حول فلسفة برنامج الدعم المكثف، واستعراض تنظيم السنة الدراسية، والتذكير بروايز الموضوعة ومنهجية تمريرها، ثم تحديد الإجراءات التنظيمية والتدبيرية الكفيلة بتحويل نتائج التشخيص إلى تدخلات تربوية تستجيب للحاجات الفعلية للمتعليمات والمتعلمين.

اعتمدت الأشغال مقارنة تشاركية جمعت بين العرض النظري والمناقشة وتحليل وضعيات تطبيقية، مع توظيف تقنية KWL لاستحضار التمثلات القبلية ورصد الانتظارات، بما أتاح للمشاركين تبادل الخبرات وبناء فهم مشترك لمسؤوليات التنسيق والمواكبة داخل المؤسسة.

أهداف اليوم الأول:

- ✓ توحيد الرؤية حول فلسفة برنامج الدعم المكثف للتعليمات الأساس.
- ✓ استيعاب المحطات التنظيمية للبرنامج وعلاقتها بالتشخيص والتخطيط والتنفيذ والتتبع.
- ✓ تعزيز الكفايات المرتبطة بتمرير روايز الموضوعة واستثمار نتائجها.
- ✓ التعرف على الإجراءات التنظيمية والتدبيرية المؤطرة لمرحلة الدعم المكثف.
- ✓ تحديد أدوار المنسق في مواكبة الفرق التربوية وتتبع التنفيذ وتوثيق النتائج.

المحور الأول. تنظيم السنة الدراسية وسيروية برنامج الدعم المكثف:

أبرز هذا المحور أن نجاح البرنامج لا يرتبط بجودة أنشطة الدعم فقط، بل يبدأ بهندسة تنظيمية محكمة تجعل كل مرحلة امتداداً للمرحلة السابقة. وتُتخذ القرارات التربوية انطلاقاً من معطيات التشخيص، ثم تُقاس فعالية التدخل بالرائز البعدي والتتبع المستمر.

4 مجموعات الدعم تجميع وفق مستويات متقاربة	3 تحليل النتائج تحديد الحاجات والأولويات	2 رائز الموضوعة تشخيص المستوى الفعلي	1 تهيئة الانطلاق الاستعداد التنظيمي والبيداغوجي
8 الدعم الممتد مواكبة من يحتاج دعماً إضافياً	7 تقييم الأثر اتخاذ القرارات التصحيحية	6 الرائز البعدي قياس التقدم المحقق	5 الدعم المكثف معالجة التعثرات الأساسية

أنفوجرافيك: من التشخيص إلى التحسين

مرتكزات التنظيم:

- ❖ اعتماد التشخيص القبلي مدخلاً وحيداً لتخطيط الدعم وتحديد نقطة الانطلاق الحقيقية.
- ❖ تشكيل مجموعات الدعم وفق مستويات أداء متقاربة، لا وفق الأقسام أو المستويات الدراسية فقط.
- ❖ تنفيذ أنشطة الدعم وفق مسارات تعليمية ملائمة لحاجات كل مجموعة.
- ❖ قياس أثر التدخل بواسطة الرائز البعدي وتحليل مؤشرات التقدم.
- ❖ الانتقال إلى الدعم الممتد عند الحاجة، مع ضمان استمرارية التتبع والتقويم.

هيكلية الدعم:

الدعم العلاجي	الدعم الوقائي
يهتم المستويات من الثاني إلى السادس، ويستهدف معالجة التعثرات المتركمة في التعلم الأساس وفق مستوى التحكم الفعلي.	يهتم المستوى الأول، ويركز على الاستعداد المدرسي، وتنمية المجالات النمائية والتواصلية والحس-حركية، وتثبيت المكتسبات الأولية.
يُختتم برائز بعدي لقياس الأثر وتحديد حاجات الدعم الممتد.	غايته ضمان انطلاقة سليمة والحد من نشوء التعثرات مبكراً.
الرسالة الأساسية: التنظيم المحكم يحول نتائج التشخيص من أرقام معزولة إلى مسارات تعلم فعلية ومنصفة.	
المحور الثاني. روائز الموضوعة: الفلسفة والوظيفة والاستثمار	

تُعد روائز الموضوعة مدخل البرنامج وأساس جميع القرارات اللاحقة. وهي أدوات تشخيصية لا تهدف إلى تصنيف المتعلمين أو إصدار أحكام عليهم، بل إلى تحديد مستوى التحكم في التعلم الأساس، ورصد مواطن القوة والتعثر، وتوجيه كل متعلم نحو المسار الملائم.

الروائز المعتمدة وأهدافها:

الرائز	الهدف التشخيصي
اللغة العربية	تشخيص فك الشفرة والطلاقة والفهم والمهارات القرائية والكتابية الأساسية.
اللغة الفرنسية	قياس الكفايات الأساسية في القراءة والفهم واللغة الوظيفية.
الرياضيات	تشخيص التحكم في الأعداد والعمليات وحل المسائل والوضعيات.
المستوى الأول	تقييم الاستعداد المدرسي والمجالات النمائية والتواصلية والحس-حركية.

مبادئ التشخيص الموضوعي:

- ② احترام التعليمات والمعايير الموحدة للتمرير والتصحيح وتسجيل النتائج.
- ② توفير مناخ نفسي آمن يسمح للمتعلم بالتعبير عن مستواه الحقيقي.
- ② مراعاة الإيقاع الفردي والفروق بين المتعلمين دون تقديم مساعدة تؤثر في الأداء.

- ❑ اعتماد نتائج الرائز مرجعاً لتشكيل المجموعات وتخطيط التدخلات.
- ❑ مقارنة الرائز القبلي بالرئز البعدي لقياس أثر البرنامج وتحسين القرارات.

الرئز القبلي والرئز البعدي:

الرئز القبلي	الرئز البعدي
يحدد نقطة الانطلاق الحقيقية، ويكشف الحاجات ومواطن التعثر.	يقيس مقدار التقدم بعد مرحلة الدعم، ويتيح تقويم أثر الأنشطة والبرمجة.
تُستثمر نتائجها في بناء مجموعات متجانسة واختيار المسارات التعليمية.	تُستثمر نتائجها في اتخاذ القرارات التصحيحية وبرمجة الدعم الممتد.

خصوصية رائز المستوى الأول:

العمليات الذهنية الانتباه والتذكر والتصنيف والتنظيم.	اللغة والتواصل الفهم والتعبير والتفاعل الشفهي.	الذات والمحيط الوعي بالذات واستكشاف البيئة القريبة.
القيم والعيش المشترك القيم الدينية والوطنية وقواعد التعايش.	الفني والجمالي التعبير والإبداع والتذوق.	الحس-حركي التأزر الحركي والمهارات الدقيقة والجسمية.
خلاصة المحور: التشخيص الدقيق ليس نهاية التقويم؛ بل هو بداية التخطيط لتعلم يناسب المستوى الحقيقي لكل متعلم.		

المحور الثالث. سيرة تمرير روائز الموضوعة:

ركز الجانب التطبيقي على توحيد إجراءات التمرير، لأن جودة التشخيص لا تتوقف على صلاحية الرائز فحسب، بل على احترام منهجيته وضبط شروط الإنجاز وتوثيق النتائج. ويضطلع المنسق بدور أساسي في المراقبة وضمان توحيد الممارسات داخل المؤسسة.

المراحل الأساسية للتمرير:

المرحلة	الغاية
التهيئة والتنظيم	إعداد الفضاء والوثائق والوسائل واللوائح اللازمة.
استقبال المتعلمين	تهيئة مناخ نفسي إيجابي وشرح قواعد الإنجاز دون توجيه الإجابات.
تمرير الرائز	احترام التعليمات الرسمية والموضوعية والإيقاع الفردي.
تسجيل النتائج	توثيق المعطيات بدقة في الشبكات والمنظومات المعتمدة.
تحليل النتائج	استخراج مستويات الأداء والحاجات التعليمية والتحقق من المعطيات.
تشكيل المجموعات	توزيع المتعلمين وتحديد المسارات وفق نتائج التشخيص.

ممارسات صحيحة وأخطاء ينبغي تجنبها:

الممارسة الصحيحة	ممارسة ينبغي تجنبها
الاكتفاء بالتعليمات الرسمية وتوحيد صيغة التمرير.	تفسير السؤال أو توجيه المتعلم نحو الجواب.

احترام الإيقاع الفردي ومنح فرصة إنجاز عادلة.	استعجال المتعلمين أو الضغط عليهم.
الاعتماد على نتائج الرائز والبيانات الموثقة.	إقحام الانطباعات الشخصية أو المستوى الدراسي المفترض.
مراجعة النتائج والتحقق من سلامة المسك قبل اعتمادها.	إدخال المعطيات دون تدقيق أو تصحيح.

المحور الرابع. العمليات التنظيمية والتدبيرية لمرحلة الدعم المكثف:

التخطيط إعداد خطة عمل انطلاقاً من نتائج التشخيص.	المجموعات توزيع المتعلمين وفق المستويات والحاجات.	استعمال الزمن تنظيم الحصص واستثمار الزمن المدرسي.
توزيع الأدوار تحديد مسؤوليات الإدارة والمنسق والأساتذة.	التنفيذ إنجاز أنشطة الدعم وفق البرمجة والمسارات.	التتبع والتقييم مواكبة التنفيذ وقياس الأثر والتصحيح.
قاعدة النجاح: نجاح الدعم المكثف يقوم على تكامل ثلاث حلقات: تشخيص دقيق، تنظيم محكم، ومواكبة مستمرة.		

الخلاصات العامة والتوصيات العملية حصيلة اليوم الأول من الدورة التكوينية

أدوار الفاعلين داخل المؤسسة:

الفاعل	أهم الأدوار
مدير المؤسسة	الإشراف العام، تهيئة الشروط التنظيمية واللوجستية، التنسيق وتتبع التنفيذ.
منسق المؤسسة	مواكبة الفرق التربوية، تتبّع مراحل البرنامج، تيسير التواصل، توثيق النتائج وإعداد التقارير.
هيئة التدريس	تمرير الروائز، تنفيذ أنشطة الدعم، تتبّع تقدم المتعلمين وتوثيق المعطيات.
الفريق الإداري	توفير الدعم الإداري واللوجستي وتنظيم الوثائق والموارد.

أبرز مكتسبات اليوم الأول:

- ✓ الإلمام بالإطار المرجعي والفلسفة العامة لبرنامج الدعم المكثف للتعليمات الأساس.
- ✓ استيعاب الترابط بين التشخيص وتحليل النتائج وتشكيل المجموعات وتنفيذ الدعم وتقويم أثره.
- ✓ التمكن من المبادئ الأساسية لتمرير روائز الموضوعة وتوثيق نتائجها بموضوعية.
- ✓ تعزيز دور المنسق في التنسيق والمواكبة والتتبع وضمان انسجام التنفيذ داخل المؤسسة.

التوصيات العملية:

التوصية 1 احترام جميع الضوابط والتعليمات المعتمدة في تمرير روائز الموضوعة.	التوصية 2 اعتماد نتائج التشخيص أساساً لتشكيل مجموعات الدعم واختيار المسارات.
التوصية 3 توفير الظروف التربوية والتنظيمية والوسائل الضرورية لإنجاز الروائز والدعم.	التوصية 4 تعزيز التنسيق المنتظم بين الإدارة والمنسق وهيئة التدريس وتقاسم المعطيات.

التوصية 5	التوصية 6
مواكبة الأساتذة أثناء التنفيذ وتقديم تغذية راجعة مبنية على الملاحظة والنتائج.	توثيق مختلف المراحل واستثمار الرائز البعدي في برمجة الدعم الممتد والتحسين المستمر.

الرسائل الأساسية:

التشخيص	العدالة التربوية	المسؤولية الجماعية
هو نقطة الانطلاق نحو تعلم أكثر جودة.	تتحقق حين يتلقى كل متعلم دعماً يناسب مستواه.	تقوم على التخطيط والتنسيق والمواكبة المستمرة.
كلمة ختامية: اختتم اليوم الأول في أجواء من التفاعل والمسؤولية، مع التأكيد على تحويل المكتسبات النظرية إلى ممارسات ميدانية دقيقة تسهم في تحسين التعلّيمات الأساس وترسيخ ثقافة التقويم والتخطيط المستمر.		

إعداد المنسق(ة):

حرر بـ بتاريخ / /